[185] البحث الاول: إيمان آباء النبي (ص) إلى آدم (ع): قالوا: إن كلمة الامامية قد اتفقت على أن آباء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، من آدم إلى عبد الله كلهم مؤمنون موحدون (1). بل ويضيف المجلسي قوله: (... بل كانوا من الصديقين، إما انبياء مرسلين، أو أوصياء معصومين، ولعل بعضهم لم يظهر الاسلام، لتقية، أو لمصلحة دينية). (2) ويضيف الصدوق هنا: أن أم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) آمنة بنت وهب كانت مسلمة أيضا (3). ومعنى ذلك: هو أنه ليس في آباء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلا الخير والبركة، وهذا هو ما ورثه الرسول عنهم، ويتأكد بذلك

_____

(1) راجع: أوائل المقالات ص 12، وتصحيح الاعتقاد ص 67، وتفسير الرازي ج 24 ص 173 ط دار الكتب العلمية بطهران وفي طبعة أخرى ج 4 ص 103، والبحار ج 15 ص 117، ومجمع البيان ج 4 ص 322، وليراجع البداية والنهاية ج 2 ص 281. (2) البحار ج 15 ص 117. (3) نفس المصدر. (*)